الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-06-08

النصر
ANNASR
يومية إخبارية وطنية

مختصون يقللون من شأن استخدامها

لا تأثير لمواقع التواصل خلال فترة الصمت الانتخابي على النتائج

يدخل المترشحون للانتخابات التشريعية مرحلة الصمت الانتخابي ابتداء من غد الأربعاء، وهي فترة تستغل عادة لتعبئة المراقبين تحضيرا ليوم الحسم، دون ممارسة أي نشاط له علاقة بالحملة الانتخابية، وسط تنبيهات من مختصين قانونيين بعدم اللجوء إلى استغلال مواقع التواصل لاستقطاب الناخبين.

تستمر فترة الصمت الانتخابي إلى غاية يوم الاقتراع، ويحظر خلالها القانون ممارسة الحملة الانتخابية بأي شكل من الأشكال، بغية ترك المجال للناخبين للتفكير بهدوء وطمأنينة بعد التجمعات والحملات الجوارية والمداخلات التلفزيونية، لاختيار الأنسب، ووفق البروفيسور عمار عباس مختص في القانون الدستوري بجامعة معسكر، فإن استمرار الحملة إلى آخر لحظة قد يشوش على الناخب ويصعب عليه مهمة انتقاء الأفضل والأنسب.

ويضيف المتحدث بأن دور السلطة الوطنية للانتخابات يظهر بوضوح خلال هذه الأيام، عبر توجيه إخطارات، وإصدار القرارات بنزع الملصقات التي قد توضع أثناء فترة الصمت الانتخابي، كما تمارس صلاحياتها ضد كل من يمنع الناخبين من التصويت، لأن القانون يتضمن أحكاما جزائية تعاقب على هذه الأفعال.

وتستعين السلطة الوطنية المستقلة بالمندوبين على المستوى البلدي لفضح التجاوزات التي قد تحدث، وتلجأ إلى تحريك النيابة العامة إذا تعلق الأمر بمخالفات جزائية، حتى تكون فترة الصمت الانتخابي فرصة للناخبين للعودة إلى ما سمعوه من خطابات وبرامج طيلة ثلاثة أسابيع.

وعقب المصدر على سؤال «النصر» بخصوص احتمال استمرار استغلال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مترشحين خلال فترة الصمت الانتخابي، قائلا إن القانون لا يتضمن أي مادة تمنع صراحة استعمال هذه الوسائط في الترويج للمترشحين وللبرنامج الانتخابي، كما أنه لا يعاقب أصحاب الحسابات الكيدية التي قد تستعمل للنيل من مترشحين منافسين.

ويعتقد البروفيسور عمار عباس بأن اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي من طرف مشاركين في الاستحقاقات المقبلة لن يؤثر على نتائج الانتخابات، لأن الكثير من الأشخاص لديهم ملايين المتابعات عبر هذه الشبكات، لكنهم على أرض الواقع ليسوا معروفين، لذلك تظل هذه الصفحات عبارة عن فضاء افتراضي.

وبشأن الأحزاب أو المرشحين الذين قد يواصلون العمل الجواري خفية، أفاد المتدخل بأن ذلك قد يكون من أجل التحضير ليوم الاقتراع، عبر تعبئة المراقبين المعتمدين، والتنسيق بينهم للحفاظ على أصوات الناخبين وحضور عملية الفرز.

وأضاف من جانبه نور الدين بن براهم مراقب دولي للعمليات الانتخابية، ورئيس جمعية أضواء للديمقراطية وحقوق الإنسان «رايتس»، بشأن استغلال شبكات التواصل بعد انقضاء المدة القانونية للحملة الانتخابية، بأن هذه الوسائط لا يمكن اعتبارها قنوات رسمية، كما أن القانون لا يمنع أي شخص من التواصل مع الناس عبرها، يبقى فقط ضرورة الالتزام بالجانب الأخلاقي بتفادي استعمال الطرق الملتوية وغير المباشرة لاستقطاب الوعاء الانتخابي، ونبه المتحدث إلى نقطة هامة، تتعلق بالتفاوت في التحكم في التكنولوجيا والوسائل من قبل المترشحين، مما قد يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص.

وبحسب بن براهم فإن كثيرا من المترشحين يلجأون إلى مؤسسات مختصة في الاتصال لإعداد ملخصات للحملة الانتخابية من تجمعات وعمل جواري وندوات لنشرها على شبكات التواصل قبل انقضاء عمر الحملة، لكنها تظل متاحة أمام رواد هذه المواقع لتصفحها وتتبعها خلال فترة الصمت الانتخابي، دون أن يمنع القانون ذلك، لأن هذه الصفحات ليست قنوات رسمية، وبحسب المصدر فإن هذه الممارسات أصبحت ظاهرة عالمية.

ويرى رئيس جمعية «رايتس» بأن الوسائط الاجتماعية اقتصر استغلالها خلال الحملة إلى حد كبير على نشر صور المترشحين وأجندة الخرجات الميدانية، وللترويج لقوائم الترشيحات، وللمترشح في حد ذاته، لكنها لم تستعمل في تنظيم ندوات وفوروامات افتراضية لشرح الأفكار والبرامج، وللتفاعل مع الناخبين، بسبب عدم التحكم الجيد في استعمال هذه الوسائط في العملية الانتخابية.

وأضاف نور الدين بن براهم بأن تحول هذه المواقع إلى منتديات كان من الممكن أن يؤدي إلى مساندة الناخبين عن طريق البرامج، لأن التصويت يتم عبر آليتين، إما تزكية القائمة الحزبية بالتصويت عليها ككل، بغض النظر عن الأسماء التي تتضمنها، أو بالتصويت بناء على البعد القيادي أو الشخصي، أي لفائدة أهم شخص تتضمنه قائمة الترشيحات.

لطيفة بلحاج

الحياة
ELHAYATONLINE

مرحلة الصمت الانتخابي ... اليوم

» هكذا أنهى المترشحون الحملة الانتخابية

تدرك الحملة الانتخابية اليوم نهايتها بعد مرور 3 أسابيع كاملة، تسابق فيها المترشحون لعرض برامجهم الانتخابية عبر مختلف ولايات الوطن، أين حاول المتنافسون نحو مبنى "زيغود يوسف" كل على طريقته الخاصة، لاستمالة أكبر عدد ممكن من أصوات الناخبين لدخول الغرفة السفلى للبرلمان.

سلمى ساسي

» وأنهت الأحزاب السياسية والقوائم الحرة المعنية بالاستحقاقات التشريعية المقبلة المزمع إجراؤها في 12 جوان القادم، حملتهم الانتخابية في أجواء ميزها التنافس الشريف، مع تسجيل بعض التجاوزات فيما تعلق باحترام البروتوكول الصحي والأماكن المخصصة للملصقات.

حرب كلامية بين المترشحين

لم تكن بداية الحملة الانتخابية في أسبوعها الأول موفقة، حيث شهدت حرب تصريحات بين رؤساء الأحزاب ولعل أبرزها التراشق الإعلامي الذي وقع بين الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي الذي أطلق النار على رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن رينة، واتهمه فيها باستغلال الدين الإسلامي في صورة مبتذلة واللعب على وتر الجهوية.

بدوره، هاجم بن رينة الأمين العام للأفلان، أين انتقد خطاب بعجي الذي قال فيه إنّ الحزب العتيد أرسى قواعد التعليم والصحة المجانية غداة الاستقلال، ليرد بن قرينة أنّ الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية مكسبا ثوريا تضمنه بيان أول نوفمبر.

بدروه هاجم رئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان أحزاب الموالاة القديمة، مؤكدا أنهم يدافعون عن العصابة ومصالحهم الشخصية والفئوية بدلا من تقديم المصلحة العليا للوطن أولا وقبل كل اعتبار.

وأوضح جيلالي سفيان، أنّ بعض الأحزاب السياسية في البلاد متشبثة بضرورة الذهاب إلى مجلس وطني تأسيسي لتخريب البلاد، مؤكدا في السياق ذاته أنّ دعاة المجلس التأسيسي لديهم مصالح إيديولوجية مخفية، يريدون من خلالها فتح كل مواضيع الاختلاف.

الرقص وتوزيع الحلوى .. من طرائف الحملة

ولم تخلوا الحملة الانتخابية من بعض المواقف التي أثارت جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولعل أبرزها ظهور رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري في إحدى التجمعات الشعبية وهو يرقص على أنغام الدبكة الفلسطينية، بحيث ظهر مقري على غير عادته، خصوصا أنه لطالما تميز بخطاباته السياسية القوية.

من جهته، رئيس حركة البناء الوطني أثار جدلا واسعا، بعد أن قام برمي الحلويات على الحضور خلال التجمع الشعبي الذي نظمه بمركب "محمد بوضياف" في العاصمة.

واستنكر الكثيرون تصريحات رئيس حزب الحكم الراشد بلهادي عيسى التي وصف فيها مناضلات ومترشحات حزبه بالفراولة، عندما قال في تجمع شعبي له "حنا جبنالكم الفراز سيليكسيوني".

شرفي لن يتسامح مع التجاوزات

وثمن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخاب الظروف التي جرت فيها الحملة الانتخابية، مشيدا بالخطاب السياسي الذي انتهجه المشاركون في الاستحقاقات التشريعية المقبلة المزمع إجراؤها يوم 12 جوان المقبل.

وأشاد محمد شرفي بالأجواء الهادئة والحسنة التي وصفها بالديمقراطية التي ميزت الحملة الانتخابية، معبرا عن ارتياحه لمستوى الخطاب السياسي المقدم في الحملة الانتخابية من قبل مختلف التشكيلات السياسية، مؤكدا أنه انتقل إلى فكرة الحوار الجاد والخروج عما عرف في وقت سابق بسياسة الكاشير" التي لطالما أثّرت على السير الحسن للعملية الانتخابية.

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، تسجيل 400 تجاوز في الحملة الانتخابية، وقد تقدم ممثلو سلطة الانتخابات عبر الولايات بـ28 بلاغا إلى وكلاء الجمهورية.

كما كشف المسؤول ذاته، عن تسجيل 6098 مخالفة تراوحت بين عدم احترام شروط تعليق الملصقات وعدم الالتزام بالبروتوكول الصحي المسطر من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في التجمعات الشعبية التي نظمتها القوائم الحرة والأحزاب السياسية.◆

الجزائر الجديدة
يومية إخبارية وطنية شاملة
El Djazair El Djadida
www.eldjazaireldjadida.com

حملة التشريعيات تسدل ستارها اليوم ودخول "الصمت" الانتخابي

المترشحون ينتظرون يوم الحسم

تنتهي، هذا الثلاثاء عند منتصف الليل، الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها السبت القادم، لتبدأ مرحلة الصمت الانتخابي الذي سيدوم إلى غاية يوم الإقتراع 12 جوان وفقا لما تنص عليه المادتين 74 و81 من قانون الانتخابات، بعد أكثر من أسبوعين كاملية التنافس الشديد من أجل كسب أصوات الناخبين.

فؤاد ق

تختتم الحملة الانتخابية لتشريعيات 12 جوان القادم، بعد مُرور ما يُقارب 17 يومًا من التنافس الشديد بين 1483 قائمة منها 646 قائمة حزبية و837 قائمة لمترشحين أحرار لاستقطاب ود الناخبين عبر خطابات شعبية ووعود انتخابية بعضها صعبة التحقيق بالنظر إلى الأوضاع المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، حيث تعهد بعضهم برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية وضبط الأسعار والتخفيض من الضرائب والقيام بإصلاحات سياسية عميقة تضمن تكافؤ الفرص بين المواطنين دون تمييز أو إقصاء وتحقيق التنمية والقضاء على البطالة في الولايات الجنوبية.

وانطلقت حملة الانتخابات التشريعية وسط فتور شعبي في التعاطي مع منظميها سواء منهم الممثلين للأحزاب السياسية أو الأحرار، وهُو ما أكدهُ المرشح عن حركة البناء الوطني عبد القادر بريش لـ "الجزائر الجديدة"، إذ قال إن الأيام الأولى من الحملة الانتخابية، كانت باردة وفاترة ولكن مع بداية الأسبوع الثاني بدأ التفاعل وبدأت الحملة تعرف وتيرة تصاعدية، ويتفق البرلماني السابق والمُرشح عن حركة مجتمع السلم بولاية الشلف أحمد صادوق، بقتور الحملة الانتخابية في أسبوعها الأول، ويُرجعُ ذلك إلى التطورات السياسية التي عاشتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وفي الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية، سجل نشاط لافت خاصة للأحزاب السياسية وقادتها الذين أشهروا كافة أوراقهم لإقناع الناخبين بالتوجه إلى صناديق الاقتراع السبت القادم، ونقل مترشحون تجمعاتهم الشعبية من القاعات إلى الأسواق والساحات والشوارع وحتى إلى الولائم والشواطئ لمحاورة المواطنين وإقناعهم بطي صفحات الماضي، بينما لجأ البعض الآخر إلى العالم الافتراضي لمحاولة إقناع رواد هذا العالم ببرامجهم الانتخابية، بحيث غزت صور ومقاطع مُصورة للمرشحين وأنشطتهم وسيرهم الذاتية المنصات الاجتماعية.

وعلى غير العادة، جرت الحملة الانتخابية الخاصة بتشريعيات 2021 المُقرر إجراؤها السبت القادم في هدوء، فلم تشهد أية احتجاجات وصدامات مع المترشحين مثلما شهدته الانتخابات السابقة التي جرى تنظيمها في ماي 2017.

ورغم السجال السياسي الحاد الذي تفجر بين كل من رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة الذي اتهم الآفلان مسؤولية النكبة السياسية والاقتصادية التي انتهت إليها البلاد والأمين العام لجبهة التحرير الوطني بعجي أبو الفضل الذي اتهم بن قرينة باستغلال الدين الإسلامي بصورة مُبتذلة واستخدام وتر الجهوية في الخطاب الانتخابي لاستقطاب الناخبين، ورغم تشبيه رئيس جبهة الحكم الراشد لمترشحات حزبه بالفراولة ، وهو ما أثار جدلا واسعا، غير أن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، اعتبر أن الخطاب السياسي شهد خلال الحملة الانتخابية للتشريعيات "تطورا" ملحوظا.. وبعد أن يدخل المترشحون مرحلة الصمت الانتخابي، بداية من منتصف ليلة اليوم، ما عليهم سوى انتظار يوم الحسم، السبت المقبل.

Les candidats terminent leur campagne

La dernière ligne vers l'APN

C'est aujourd'hui que prend fin la campagne électorale des législatives du 12 juin. Lancée le 20 mai, elle a consisté en plus de 6.000 activités, entre meetings et rencontres de proximité, organisées par les représentants de partis politiques et de listes d'indépendants engagés dans cette opération de renouvellement de l'Assemblée populaire nationale (APN, 407 députés).

Charfi : «Toutes les dispositions garantissant la probité et la transparence de la campagne électorale et du vote, et le respect des mesures de prévention contre le coronavirus ont été prises». (Photo : D.R)

En principe les électeurs sont avertis pour voter en connaissance de cause.

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE) Mohamed Charfi a assuré que toutes les dispositions garantissant la probité et la transparence de la campagne électorale et du vote, d'une part, et le respect des mesures de prévention contre le Coronavirus, d'autre part, ont été prises. Un plan de prévention sanitaire contre la Covid-19, couvrant les encadreurs, les centres et les bureaux, a été mis en place à cet effet, en coordination avec le ministère de la Santé et l'ensemble des services concernés.

Ces élections législatives sont organisées dans le cadre de nouvelles dispositions légales. C'est la première campagne électorale dans le cadre de la nouvelle loi organique relative au régime électoral qui accorde des facilités sans précédent dans notre pays aux jeunes candidats des listes indépendantes.

Dans un point de presse consacré à l'évaluation de la deuxième semaine de la campagne électorale, Mohamed Charfi a indiqué que le montant des aides consacrées par l'Etat aux jeunes candidats de moins de 40 ans «s'élève à 464.400.000 DA octroyé à 1.548 jeunes inscrits dans 247 listes indépendantes, pour leur permettre de mener leur campagne électorale.

Ces aides couvrent, comme promis par le Président Abdelmadjid Tebboune, la prise en charge par l'Etat des dépenses relatives aux frais d'impression des documents, d'affichage et de publicité, de location de salles et de transport, tel que le prévoit la loi.

La loi organique relative au régime électoral stipule qu'en dehors de la campagne électorale qui est déclarée ouverte 23 jours avant la date du scrutin et qui s'achève 3 jours avant cette date, «nul ne peut, par quelque moyen et sous quelque forme que ce soit», faire campagne en dehors de la période prévue par la loi. Les candidats ont mis à profit leurs rencontres avec les citoyens et leurs interventions dans les médias pour exposer leurs programmes mais aussi pour exhorter les électeurs à participer en force à ce scrutin présenté comme étant «crucial» pour la stabilité du pays et la relance du développement. La campagne électorale a révélé la forte présence des jeunes et des femmes, confirmée par Mohamed Charfi qui a noté que 13.009 jeunes dont 5.743 femmes, sont candidats à l'élection du 12 juin. Le niveau d'instruction des candidats a également été noté : 19.942 candidats sont de niveau universitaire, soit 74 % de l'ensemble des candidats, ce qui fait dire au président de l'ANIE que la prochaine APN connaîtra une «véritable dynamique». Autre caractéristique inédite : les candidats de la société civile sont portés sur 837 listes d'indépendants alors que les candidats des partis politiques sont présentés par 646 listes.

La présence d'hommes d'affaires passe inaperçue alors qu'elle avait été fortement médiatisée dans l'APN précédente marquée par la domination de l'argent (la chkara) qui a facilité la fraude électorale. L'APN future devrait être soustrait à l'influence de l'argent et à la pression des lobbys d'affaires et des oligarques aux fortunes mal acquises et qui ont fait tant de mal à l'Algérie.

Dans l'ancienne APN, les hommes d'affaires, dont certains sont actuellement en prison, ont constitué une forte proportion de députés. Le Président Tebboune, avait annoncé en février dernier la dissolution de l'APN et l'organisation d'élections législatives anticipées, indiquant qu'un changement profond du Gouvernement interviendra «en fonction de l'issue de cette échéance».

Dans la future APN, ce sont le mérite et l'engagement pour le pays qui devraient distinguer les députés et non pas leurs fortunes.

La future APN qui sera composée majoritairement de jeunes compétents, le plus souvent issus